الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

كان كتاب رسالة المعاونة من كتب التصوف الذي يدرسه مسلمون و خاصة علماء و طلاب في معاهد الإسلامية. هذا الكتاب من مؤلفات الحبيب عبد الله بن علوى الحدد يملأ بالنصائح و الحكم. انفتحت أعين قلوب القراء و عقولها. ولد الحبيب عبد الله بن علوى الحدد في شبير إحدى مناطق مدينة تريم، حضرموت، اليمن في ٥ صفر سنة ١٠٤٤ هـ. لديه الحماس لاكتساب فروع العلوم منذ صغيره، وهو مجتهد في العبادة. لاشك أنه عالم يعمل علمه المكتسب. يحبّ الحبيب عبد الله أن يصوم نافلا و لا سيما في الأيام التي يؤكّد صيامها مثل صيام الاثنين و الخميس و صيام يوم البيض و عاشوراء و ستة أيام في شهر شوال و غيرها حتى شيخوخته (المحضر، ٢٠١٨).

قال أحد أصدقائه حبيب أحمد بن هاشم أنّ حبيب عبد الله بن علوى الحدد ولي الله متديّن لله. قد صنّف كتابا يحتوي على معالم الحياة حيث يشعر من يدرسه بالأمن في حياته و يساعده على سلوك حياة الآخرة. بخلاف ذلك فإنّ حبيب عبد الله مصنّف كتاب راتب الحدد المشهور بين المسلمين. يعيش حبيب عبد الله مع الأشخاص يحبون علوما و معارف و يحترمونها. يحبّ أبوه الحبيب علوى بن محمد الحدد تقرّبا إلى الله عزّ و جلّ. و ذكر أن الحبيب عبد الله من الذين حصلوا على منصب ولي القطب. يسلم الثوب الولية مباشرة من الحبيب محمد بن علوى. في ذلك الوقت يبلغ من العمر ٢٦ سنة. يملك هذا المنصب حتى وفاته سنة ١١٣٢ هـ (البدوي، ٢٠١٦).

بصرف النظر عن اللقب العلمي الذي يحمله الشخص، يقاس درجته الأعلى بعملية لغته. كلما زادت اللغة المقولة منه تأثيرا زادت القوة الفكرية في تكوين اللغة. يظهر هذه الحالة في تكوين اللغة المكتوبة في كتابه رسالة المعاونة. صنّف

الكتاب فيه قيم نبيلة فيما يتعلّق بالتربية الاسلامية مصحوبة بحجج مختلفة من القرآن و الأحاديث النبوية لتوكيدها. يرتّب المواد المكتوبة فيه مرتّبة و يستخدم هذا الكتاب لغة يسهل فهمها من قبل القراء. و حقا أنّ جوانب اللغوية فيه ليست مستخدمة من المجاز أو الكناية كثيرة، لذلك فإنّ فهم الكتاب ليس بأمر الصعب. و مع ذلك، لا تزال فيه عبارات تحتوى على جوانب من البلاغة البسيطة.

البلاغة لغة هي صيغة المصدر من لفظ بلغ معناه الوصول. و أمّا اصطلاحا فهي فرع من فروع علم اللغة العربية الذي يعبّر عن أشكال الكلام وفقا للأغراض المقصود (زين الدين و نور البيان، ٢٠٠٧). و تنقسم البلاغة إلى ثلاثة أقسام وهي علم البيان الذي يؤسّس به أبو عبيدة و المعاني للجاحظ و البديع للمعتز.

يعلّم علم البلاغة بديعات اللغة لفظيا و معنويا. حدّدت الباحثة في هذه الدراسة إحدى الدراسات البلاغية و هي الكلام الخبري المتضمن في دراسة علم المعاني الذي يكون في كتاب رسالة المعاونة. الكلام الخبري هو الكلام يحتوى على إمكان أن يكون صحيحا أو كاذبا من حيث المتكلّم نفسه (زين الدين و نورالبيان،٢٠٠٧). من أمثلة الكلام الخبري في كتاب رسالة المعاونة هي:

١. **نية المؤمن خير من عمله (رواه البيهقي)**

كان هذا الكلام الخبري ابتدائيا لأنّه خالي من أدوات التوكيد. و أمّا غرض إلقائه فهو فائدة الخبر ، إفادة المخاطب الحكم الذي تضمّنته الجملة . يشرح أنّ للنية منزلة مهمّة في كل عمل يعمله المؤمن.

٢. **إنّ الكتاب و السنة دين الله القويم صراطه المستقيم (الحبيب عبد الله)**

كان هذا الكلام الخبري طلبيا لأنّه يؤكّد بآدة التوكيد. و غرضه فائدة الخبر، إفادة المخاطب الحكم الذي تضمّنته الجملة على أنّ القرآن و الحديث هما مصدران لشريعة الإسلام يدلّان على طريق السلامة و السعادة في الدارين.

٣. **أحبّ الأعمال إلى الله أدومها و إن قلّ (متفق عليه)**

كان هذا الكلام الخبري ابتدائيا لأنّه خالي من أدوات التوكيد. و أمّا غرضه فهو فائدة الخبر، إفادة المخاطب الحكم الذي تضمّنته الجملة. هو أنّ الله يحبّ الأعمال المداومة و إن قلّت.

٤. **أما تناول الحرام و الشبهات فهو لا محالة يصرّف عن الطاعة و يدعو إلى المعصية (الحبيب عبد الله)**

كان هذا الكلام الخبري ابتدائيا لأنّه خالي من أدوات التوكيد. و أمّا غرض هذا الخبري فهو فائدة الخبر، إفادة المخاطب الحكم الذي تضمّنته الجملة. هو أنّ تناول الحرام و الشبهات سبب لترك الطاعة و دفع إلى المعاصى.

٥. **إنّ في الليل لساعة لا يو افقها عبد مسلم يسأل الله خيرا من أمر الدنيا و الآخرة (رواه مسلم)**

كان هذا الكلام الخبري إنكاريا لأنّه يؤكّد بأدوات التوكيد. و أمّا غرض هذا الخبري فهو فائدة الخبر، إفادة المخاطب الحكم الذي تضمّنته الجملة. هو أنّ في الليل ساعة عظيمة ليسأل العبد إلى ربّه المجيب السائلين.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

كما قد عرفنا من الأمثلة السابقة أنّ المخاطب إن كان خالي الذهن فألقي الخبر غير مؤكّد، و إن كان متردّدا في مضمون الخبر طالبا معرفته فحسن توكيده له، و إن كان منكرا وجب توكيده. و إلقاء الخبر هذا هو ما يقتضيه الظاهر. و كما قال علي الجريم و مصطفى أمين في كتاب البلاغة الواضحة قد توجد اعتبارات من الكلام الخبري يجري على خلاف ما يقتضيه الظاهر لاعتبارت يلحظها المتكلم. يمكن أن يكون هذه الاعتبارات على سبيل المثال أن ينزّل خالي الذهن منزلة المتردّد لأنّ قبل هذا الكلام ما يشير إلى حكم الخبر. ومن هذه العبارت الموجودة في كتاب رسالة المعاونة هي:

إنّ الصيام قطب الرياضة و أساس المجاهدة

يجعل خالي الذهن في هذا الكلام كالمتردّد لأنّه تقدّم في الكلام ما يشير إلى حكم الخبر و هو قول "وعليك بالإكثار من الصوم مطلقا ولا سيما في الأوقات الفاضلة كالأشهار الحرم و الأيام الشريفة كلإثنين و الخميس". و هو يشير إلى أنّ الصوم مؤكّد لكثرة فضيلته و ثوابه. أصبح المخاطب مستشرفا متطلّعا إلى نوع هذا الحكم فنزّل من أجل ذلك منزلة المتردّد و ألقي إليه الخبر مؤكدا.

و من الكلام الخبري الخارج عن مقتضى الظاهر أن يجعل غير المنكر كالمنكر لظهور أمارات الإنكار عليه. المثال هو:

وَ إِنَّ الْفُجّارَلَفِيْ جَحِيْمٍ ﴿الانفطار: ١٤﴾

الظاهر في هذه العبارة يقتضي إلقاء الخبر غير مؤكد لأنّ المخاطب لا ينكر الحكم و لا يتردّد فيه و لكنّه نزّل منزلة المنكر و ألقي إليه الخبر مؤكدا لظهور أمارات الإنكار عليه، وهي الفجور في تخلّقه.

و تارة يجعل المنكر كغير المنكر إن كان لديه دلائل لو تأملها لارتدع عن إنكاره. و يظهر هذا في المثال التالي:

و من ذلك صلاة الضحى و هي صلاة مباركة كثير النفع

الظاهر في هذه العبارة يقتضي توكيدها لانّ المخاطب ينكر كثير النفع من صلاة الضحى حتي يتركها كل يوم. ولكنّه تكون الدلائل و الشواهد ما لو تأمله لارتدع عن الإنكار فجعل المنكر و ألقي إليه الخبر خاليا من التوكيد خارجا عن مقتضى الظاهر.

بالإضافة إلى قيم بلاغية كانت رسالة المعاونة أختارتها الباحثة للبحث لأنّها تحتوي أيضا على القيم التربوية الإسلامية المهمّة. ومنها التربية الأخلاقية والروحية. تحظى هذا الكتاب بكثرة من الناس لدراسة معرفته. كان المفهوم النظري في هذا الكتاب عمليا و سهولا لتطبيقه في الحياة اليومية. و تظهر القيم التربوية في بعض الفصول تضمّنته رسالة المعاونة:

١. القيمة التربوية عن تمكين الإيمان
٢. القيمة التربوية عن تقويم النية في الأعمال
٣. القيمة التربوية عن المراقبة
٤. القيمة التربوية عن تعلّم العلوم النافعة
٥. القيمة التربوية على التمسك بالقرآن والحديث
٦. القيمة التربوية على الصبر في مواجهة ما يكون في الحياة

يكون تطبيق التربية الأخلاقية والروحية في الحياة خاصة بين المراهقين يتناقص في تطوّر الوقت. كما كشف رحمن (٢٠١٤) أن البحث عن صورة جانبية نحو شخصية مستقلّة الذي يقوم به المراهقون اليوم يتحرّش على وجود الاتّصال بالحر والعنف والمخدّرات والمشاكل النفسية. هذا الحال يكون بسبب نقص التربية الأخلاقية والروحية اللذان يحصلون عليهما. و إنّ قلة الدافع لدراسة العلوم التربوية تمنعهم من اكتساب المعرفة عنها. في النهاية يضيعون في الطريق الخاطئ ويعيشون بدون الاتجاه الصحيح.

كما هو المعروف أنّ عمل الحبيب عبد الله بن علوي الحداد عمل ضخم في الإسلام. و تمّت دراسة هذا الكتاب من قبل علماء و طلاب المعاهد الإسلامية و يستخدم كدليل في الحياة مكمّلا للمصدرين الرئيسيّين و هما القرآن و الحديث النبويّ. يشرح كتاب الرسالة المعاونة بطريقة كاملة بسيطة عن كيفية سيرة الحياة في الدنيا إلى الحياة الأبدية في الآخرة. و أنّ بساطة التعبيرات و محسّناتها من الألفاظ والجمل الواردة في هذا الكتاب تظهر أنّ للحبيب عبد الله دورا مهمّا في إعلاء دين الله. حاول النصيحة والدعوة لاتباع رسالة رسول الله محمد صلّى الله عليه و سلّم التي توجّه طريق السعادة في الدنيا والآخرة. يهدف تحليل الكلام الخبري الذي تفعله الباحثة على كتاب رسالة المعاونه إلى إيجاد القيم التربوية إمّا أخلاقية و إمّا روحية و تدرسها حتى يحصل على فهمها وممارستها من قبل جميع القراء.

وانطلاقا من هذه الخلفية ستدرس الباحثة التعبيرات العربية التي تحتوي على الكلام الخباري في كتاب رسالة المعاونة لحبيب عبد الله بن علوي الحداد مع القيم التربوية فيها مع موضوع البحث: **الكلام الخبري في كتاب رسالة المعاونة للحبيب عبدالله بن علوي الحداد (التحليل المعاني والقيم التربوية فيها).**

الفصل الثاني : تحقيق البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، فيكون تحقيق البحث الذي قرّرت الباحثة هو :

١. ما هي أغراض الكلام الخبري في كتاب رسالة المعاونة للحبيب عبد الله بن علوي الحداد؟
٢. ما هي أضرب الكلام الخبري في كتاب رسالة المعاونة للحبيب عبد الله بن علوي الحداد؟
٣. ما هو الكلام الخبري الخارج عن مقتضى الظاهر في كتاب رسالة المعاونة للحبيب عبد الله بن علوي الحداد؟
٤. ما هي القيم التربوية في النصوص التي تشتمل على الكلام الخبري في كتاب رسالة المعاونة للحبيب عبد الله بن علوي الحداد؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

وفقا لتحقيق البحث السابق قرّرته الباحثة فأغراض البحث كما يلي:

١. معرفة أغراض الكلام الخبري في كتاب رسالة المعاونة لحبيب عبد الله بن علوي الحداد.

٢. معرفة أضرب الكلام الخبري في كتاب رسالة المعاونة لحبيب عبد الله بن علوي الحداد.
٣. معرفة الكلام الخبري الخارج عن مقتضى الظاهر في كتاب رسالة المعاونة لحبيب عبد الله بن علوي الحداد.
٤. معرفة القيم التربوية في النصوص التي تشتمل على الكلام الخبري في كتاب رسالة المعاونة لحبيب عبد الله بن علوي الحداد.

الفصل الرابع : فوائد البحث

من فوائد هذا البحث ناحيتان ، وهما :

١. الناحية النظرية

تشمل فوائد هذا البحث من الناحية النظرية ما يلي:

أ. تطوير الأفكار العلمية في مهارات اللغة العربية وخاصة في دراسة علم المعاني الذي له دور مهم في عملية فهم التعبيرات العربية.
ب. تقديم الفهم للقيم التربوية في كتاب رسالة المعاونة لحبيب عبد الله بن علوي الحداد.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٢. الناحية التطبيقية

تشمل الفوائد التي تم الحصول عليها من هذا البحث في الناحية التطبيقية ما يلي:

أ. ترقية الفهم عن الكلام الخبري في كتاب رسالة المعاونة لحبيب عبد الله بن علوى الحدد.
ب. تكوين أحسن الطبيعة وفقا للقيم التربوية في كتاب رسالة المعاونة لحبيب عبد الله بن علوى الحدد.

الفصل الخامس : أساس التفكير

كانت رسالة المعاونة إحدى مؤلفات حبيب عبد الله بن علوي الحداد. في هذا الكتاب يدعو المصنّف نفسه وإخوانه المسلمين إلى ممارسة كل ما ورد فيه من توجيهات الحياة. و يبدأ حبيب عبد الله كل فصل في كتابه رسالة المعاونة بجملة "وعليك". هذه الجملة لها تأثير قوي على قلب القارئ. إنه يتجنب اللوم والتهديدات التي تظهر للأشخاص الذين لا يستطيعون إلا أن يقولوا لكنهم غير قادرين على تحقيق أقوالهم و للأشخاص لديهم علوم لكن لا يعملون بها. يتكون هذا الكتاب من أربعين صفحة مع أربعة و ثلاثين فصلا حول قيم التربية الإسلامية. يتم تفسير القيم التربوية الواردة في رسالة المعاونة من خلال تحليل الكلام الخبري الذي هو أحد المناقشات في علم المعاني فرع علم البلاغة.

أما البلاغة لغة فهي من اللغة العربية بلغ – يبلغ – بلاغة معناها الوصول. و أما اصطلاحا تعبير عن فكرة تقوم على دراسات صحيحة و بليغة لعلم الأصوات و النحو و الصرف التي يمكن أن تمس قلب من يتلقّاها (مصطفى و هيرموان ، ٢٠١٨). و فيما يتعلق بتعريف البلاغة ، قال علي الجريم ومصطفى أمين في كتاب البلاغة الواضحة، ٢٠٠٧: تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة لها في النفس أثر خلاب مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه والأشخاص الذين يخاطبون.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

كما هو المعروف أنّ علم البلاغة ينقسم على ثلاثة أقسام ، وهي علم البيان ، وعلم المعاني ، وعلم البديع. و تعريفاتها هي :

١. علم البيان هو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد المدلول عليه بكلام مطابق لمقتضى الحال (الأخضاري، ٢٠١٥:٢٩٦).
٢. علم المعاني هو علم يعلم به أحوال اللفظ التي بها يطابق مقتضى الحال (الأخضاري، ٢٠١٥: ٧٣).
٣. علم البديع هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة و وضوح الدلالة (القزويني، ٢٠١٥:٣٦٥).

تظهر من الأقسام الثلاثة لعلم البلاغة أمثلة في كتاب رسالة المعاونة التي تحتوي على جوانب من علم المعاني، حيث توجد قواعد في هذه العبارات تتكيف مع الوضع و الظروف الحالية بحيث تكون. وفقا للأهداف المراد تحقيقها. بناء على الغرض فإنّ دراسة علم المعاني الوارد في الادب يمكن أن يوفر فوائد التالية:

١. معرفة جوانب الجمال في وصف التعبير و اختيار الإملاء و توحيد اللمسة الذهنية و القلب.
٢. إتقان أسرار النبل و الطلاقة العربية في الشعر و النثر.
٣. قادر على التمييز بين التعبيرات الصحيحة و الفسيدة و القيم العالية و المنخفضة و كذلك القيم العادية و غير المنتظمة (زين الدين و نور البيان، ٢٠٠٧).

يضع علم المعاني مزيدا من التركيز على و ضع المهارات اللغوية في ظروف مختلفة وفقا للحالة. على سبيل المثال تعبير يجب نقله إلى الشخص المنكر أو المتردّد أو خالي الذهن. كما يبحث علم المعاني إفشاء الكلام مطولا (إطناب) أو تعبيرات قصيرة موجزة واضحة (إيجاز) أو تعبيرات متوسطة (مساواة) و غير ذالك حسب ما يحتاج. بالإضافة إلى ذلك يبحث علم المعاني أيضا التعبيرات التي لها ماني مختلفة مثل الكلام الخبري و الإنشائي و القصر و الفصل و والوصل.

كما قد عرف أنّ من دراسات علم المعاني هو الكلام الخبري. الكلام الخبري هو ما يصح أن يقال لقائله إنّه صادق أو كاذب (الجارم و أمين، ٢٠٠٧). من أمثلة الكلام الخبري حسب أغراضه ما يلي:

قال الإمام الغزالى: التقوى في القرآن تطلق على ثلاث معان أحدها بمعنى الخشية و الهيبة و الثاني بمعنى الطاعة و العبادة و الثالث بمعنى تنزية القلب عن الذنوب و هذا هو الحقيقة.

هذا مثال من أمثلة الكلام الخبري غرضه فائدة الخبر لأنه يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة. أراد الإمام الغزالي بيان حقيقة التقوى إلى الآخر.

التقوى له ثلاث معان الخشية و الهيبة؛ الطاعة و العبادة؛ و تنزية القلب عن الذنوب.

حقا أنّ الأصل في الخبري أن يلقي لأحد غرضين و هما :

أ. إفادة الخبر هي إفادة المخاطب الحكم الذي تضمّنته الجملة.
ب. لازم الفائدة هي إفادة المخاطب أنّ المتكلّم عالم بالحكم.

بالإضافة إلى ذلك يعبّر الكلام الخبري أحيانا لأغراض أخرى يمكن فهمها بناء على تعابير المتكلّم. و تشمل هذه الأغراض ما يلي :

أ. الاسترحام
ب. إظهار الضعف
ج. إظهار التحسر
د. الفخر
هـ. الحث على السعي و الجد

و من حالة المخاطب ينقسم الكلام الخبري على ثلاثة أضرب و هي:

١. الخبر الابتدائي هو إذا كان المخاطب خالي الذهن من الحكم و الخبر يلقى خاليا من أدوات التوكيد.
٢. الخبر الطلبي هو إذا كان المخاطب متردّدا في الحكم و طالبا أن يصل إلى اليقين في معرفته و في هذا الحال الخبر يحسن توكيده ليتمكن من نفسه.
٣. الخبر الإنكاري هو إذا كان المخاطب منكرا له و في هذا الحال الخبر يجب أن يؤكد بمؤكد أو أكثر على حسب إنكاره قوّة و ضعفا.

كانت رسالة المعاونة تحتوي على الكلام الخبري المتنوّع و منها:

حقيقة التقوى أن لا يراك مولاك حيث نهاك و لا يفقدك حيث أمرك (الحبيب عبد الله).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

كان هذا الكلام الخبري ابتدائيا لأنّ المخاطب خالي الذهن من مضمون الخبر و هذا يظهر من الكلام **قبله فالتقوى عبارة عن اتقاء سخط الله و عقابه بامتثال ما به أمر واجتناب ما عنه نهي و زجر**. بهذا الكلام قد أصبح من الواضح أنّ التقوى يحصل بهذه الكيفية. و يلقى الخبر خاليا من أدوات التوكيد.

إنّ الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب (رواه أبو داود)

كان هذا الكلام الخبري طلبيا لأنّ المخاطب متردّدا في الحكم و طالبا أن يصل إلى اليقين و هذا يظهر في الكلام قبله **أصل الحسد أن يشق عليك أنعام الله تعالى على عبد من عباده بنعمته في دينه أو دنياه و غايته أن تتمنى زوال النعمة عنه**. ما زال الشخص يحسد إلى غيره و يتمنى زوال النعمة عنه كأنّه متردّد في الحكم إنّ الحسد يأكل الحسنات. و في هذا الحال كان الخبر يحسن توكيده.

إنّ الرجل ليتكلّم بالكلمة ما يلقى لها بالا يهوي بها أبعد من الثريا

كان هذا الكلام الخبري إنكاريا لأنّ المخاطب منكرا له و هذا يظهر في أنّ كثيرا من الناس يتكلّم ما لا يفيد. و في هذا الحال كان الخبر يجب أن يؤكد بمؤكد أو أكثر حسب إنكاره.

و كما قال علي الجارم و مصطفى أمين سواى الكلام الخبري الجاري عن مقتضى الظاهر يظهر الخبر أن يجري على خلاف ما يقتضيه الظاهر لاعتبارات يتكلمها المتكلم، و من ذلك ما يأتي :

أ. أن ينزّل خالي الذهن منزلة السائل المتردّد إذا تقدّم في الكلام ما يشير إلى حكم الخبر.
ب. أن يجعل غير المنكر كالمنكر لظهور أمارات الإنكار عليه.
ج. أن يجعل المنكر كغير المنكر إن كان لديه دلائل و شواهد لو تأمّلها لارتدع عن إنكاره.

الكلام الخبري الذي كان أحد دراسات علم المعاني يستخدم في تحليل القيم التربوية في كتاب رسالة المعاونة. يستخدم الكلام الخبري لتحديد مرتبة أهمية إلقاء النصائح التي نقلها الحبيب عبد الله إلى قراء كتابه ومعرفة مقاصيد نصائحه من الناس أجمعين. سوى ذلك كان الكلام الخبري الخارج عن مقتضى الظاهر الذي يسحر تحليله. و يشمل مفهوم التربية في رسالة المعاونة التربية الأخلاقية والروحية. يحتوي هذا الكتاب على طرق الوصول إلى جوهر معرفة الله. كانت رسالة المعاونة كتابا من الكتب التي تحتوي على علم التصوف. في دراسة التصوف يجب على من يريد أن يسلك إلى معرفة الله ويصل إلى درجة عالية أن يتخذ مستويات مختلفة. يمكن استخدام رسالة المعاونة هذه كمرجع يوجه شخصا لفهم حقيقة حياة الإنسان. و من المستويات التي يجب أن يتخذها السالك للوصول إلى معرفة الله هي مقام التوبة والزهد والصبر والتوكل والرضا.

يمكن الحصول على القيم التربوية من مصادر مختلفة إما شفهيا مباشرة من المعلمين أو مكتوبة في كتب. في هذه الحالة يتضح أن هناك علاقة بين النظرية اللغوية والقيم التربوية التي يمكن الحصول عليها. يمكن ملاحظة ذلك في العديد من الوظائف اللغوية و منها وظيفة الاستطلاع و وظيفة الإقتناع. أما وظيفة الاستطلاع فهي أن اللغة تُستخدم كأداة لشرح الحالة و الأشياء. و أما وظيفة الإقتناع فهي أن اللغة لها التأثير و يمكن بها دعوة الآخرين لفعل الشيء أو عدم القيام به (نانداني و قاسم، ٢٠١٨)

التربية هي إحدى الجوانب المهمة في الحياة. بالتربية يمكن للناس أن يتطوروا ويكونوا على الطريق الصحيح. وفقًا لانغولونج هناك ثلاثة أسباب لأهمية التربية و هي :

١. وراثة القيمة التي تهدف إلى الحفاظ على القيم في حياة الإنسان مثل القيم الفكرية والاقتصادية والفنية والسياسية و غير ذلك.
٢. وسيلة تنمية الإمكانات البشرية أمثليا.

٣. وسيلة تطبيق قيمة عطاء القيمة وتطوير الإمكانات.

الأغراض من التربية الإسلامية لها علاقة بهدف حياة الإنسان. وفقا لكارمان (٢٠١٨: ٨٩) يجب أن تقوم التربية كنشاط لنمو و تطوير العلوم والتكنولوجيا على مبادئ الإيمان والتوحيد. يذكر الخبراء أن أحد أهداف التربية هو تشكيل الطلاب ليصبحوا أشخاصا يؤمنون و يعملون بأعمال صالحة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ثم تصوّر الباحثة أساس التفكير السابق بشكل تخطيطي و هذا المخطط كما يلي :

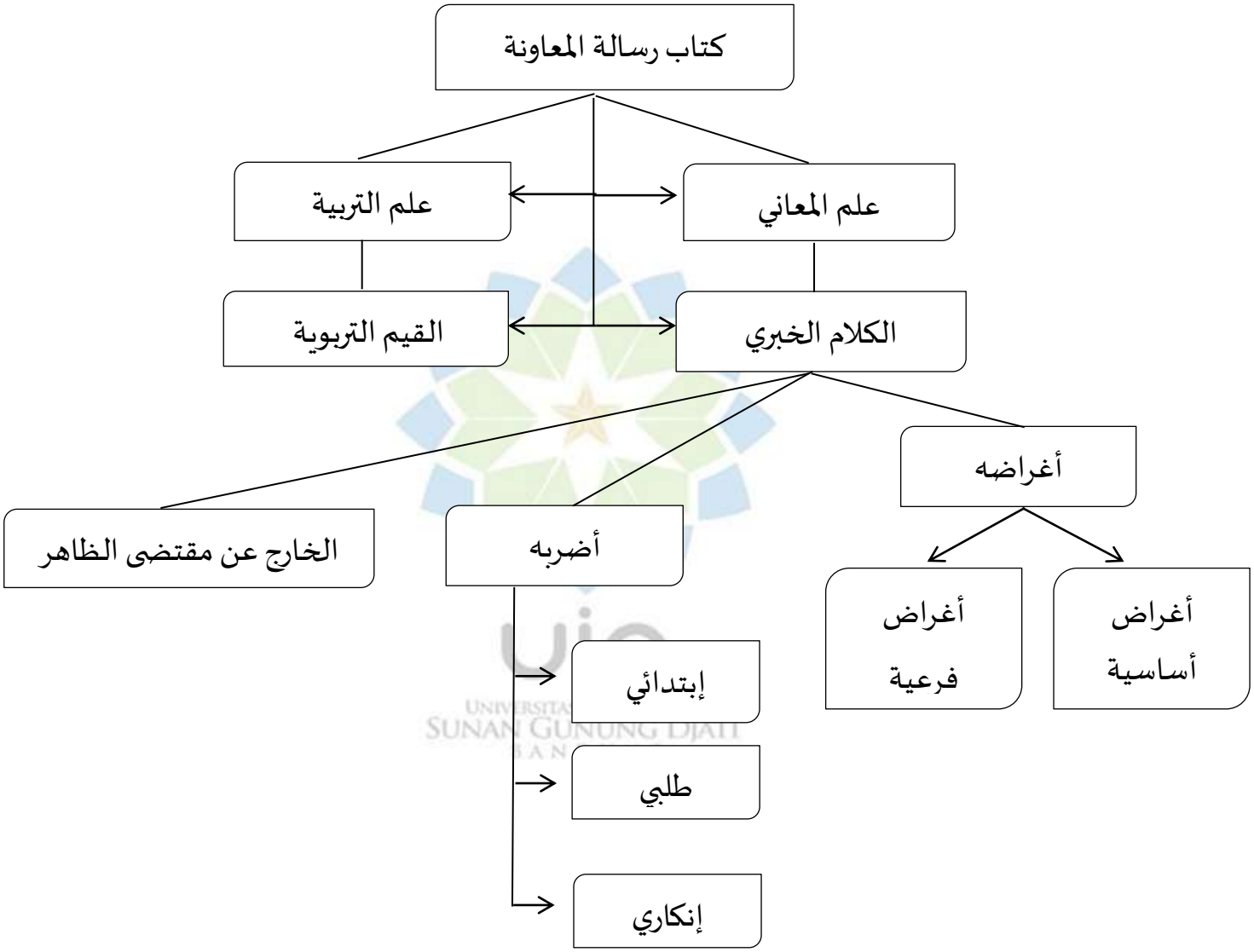

الفصل السادس : الدراسة السابقة المناسبة

كان البحث المستخدم كتابا كلاسيكيا كثيرا. غير أنّ كتاب رسالة المعاونة قليل من البحوث التي استخدمتها كموضوع البحث. ولذلك استخدمت الباحثة كتاب رسالة المعاونة كموضوع البحث. و للاختلافات في البحث الذي تجريه الباحثة مع البحث السابق قامت الباحثة بتضمين العديد من الدراسات ذات الصلة، بما في ذلك ما يلي:

١. التناصيّة في مخطوطة رسالة المعاونه حققها عبد الله مرزقي (دراسة سيمائيّة)

قد أنجزت هذا البحث سيلفي دوي إحدى الطالبات في كلية الأدب والعلوم الإنسانية بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج للسنة الأكدمية ألفين و ستة عشر. و هناك شيء تشابه مع البحث الذي تنجز الباحثة من حيث كتاب يستعمل موضوع البحث و هو كتاب رسالة المعاونة. أمّا الفرق بينهما فهو في ناحية الدراسة ، البحث الذي أنجزت سيلفي هو دراسة سيمئيّة و البحث الذي أنجزت الباحثة هو دراسة بلاغيّة من تحليل علم المعاني.

٢. الكلام الخبري في كتاب الزهر النضر في نباء الخضر لابن حجر العسقالاني (دراسة علم المعاني)

قد أنجز هذا البحث محمد مصطفى الطالب في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج للسنة الأكدمية ألفين و ستة عشر. أن المناسب يكون في جانب التحليل وهي تحليل الكلام الخبري. والاختلاف في موضوع الدراسة وهو كتاب الزهر النضر في نباء الخضر لابن حجر العسقالاني.

٣. الكلام الخبري في قصيدة البردة للإمام البوصيري (دراسة علم المعاني)

قد أنجزت هذا البحث أيكانندا نورحارتنا الطالبة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج

للسنة الأكدمية ألفين و خمسة عشر. أمّا المناسب بين الدراسة لأيكاننداا السابق مع البحث للباحثة فهو في تحليل الكلام الخبري. والاختلاف كان في موضوع الدراسة وهو كتاب قصيدة البردة للإمام البوصيري.

٤. الكلام الخبري في سورة الشعراء

قد أنجزت هذا البحث أمرينا روسادا الطالبة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونان أمفيل سورابايا للسنة الأكدمية ألفين و خمسة عشر. أمّا المناسب بين الدراسة لأمرينا السابق مع البحث للباحثة فهو في تحليل الكلام الخبري. والاختلاف كان في موضوع الدراسة وهو سورة الشعراء.

٥. الكلام الخبري في سورة المؤمنون (تحليل علم البلاغة).

قد أنجزت هذا البحث ديندا ككانا حلمي الطالبة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سومطرة شمالية للسنة الأكدمية ألفين و ستة عشر. أمّا المناسب بين الدراسة لأمرينا السابق مع البحث للباحثة فهو في تحليل الكلام الخبري. والاختلاف كان في موضوع الدراسة وهو سورة المؤمنون.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG